ورسوله فجمع بينهما بواو العطف المشركة ولا يجوز
جمع هذا الكلام في غير حقه عليه الصلوة والسلام
حدثنا الشيخ ابو علي الحسين بن محمد الجياني الحافظ
فيما اجاز نيه وقرأته على الثقة عنه ثنا ابو عمر النمري
ثنا ابو محمد بن عبد المؤمن ثنا ابو بكر بن داسة ثنا
ابو داود السجستاني ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا
شعبة عن منصور عن عبد الله بن يسار عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
ما شاء الله وشاء فلان ولكن ما شاء الله ثم شاء
فلان قال الخطابي ارشدهم صلى الله عليه وسلم الى
الادب في تقديم مشيئة الله تعالى على مشيئة من سواه
واختيارها بثم التي هي للتسق والتراخي بخلاف الواو التي
هي للاشتراك ومثله الحديث الاخر ان خطيبا خطب
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله و
رسوله فقد رشد ومن يعصهما فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم بئس خطيب القوم انت فهلا قال
اذهب قال ابو سليمن كره منه الجمع بين الاسمين
بحرف الكناية لما فيه من التسوية وذهب غيره
الى انما كره له الوقوف على يعصهما وقول ابي سليمن

اصح

اصح لما روى في الحديث الصحيح انه قال ومن يعصهما
فقد غوى ولم يذكر الوقوف على يعصهما وقد اختلف
المفسرون واصحاب المعاني في قوله ان الله وملئكته
يصلون على النبي هل يصلون راجعة الى الله تعالى
والملئكة ام لا فاجازه بعضهم ومنعه اخرون لعلة
التشريك وخصوا الضمير بالملئكة وقدروا الاية
ان الله يصلي وملئكته يصلون وقد روى عن عمر
رضي الله عنه انه قال من فضيلتك عند الله تعالى
ان جعل طاعتك طاعته فقال من يطع الرسول فقد
اطاع الله وقد قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فا
تبعوني يحببكم الله الاية وروى انه لما نزلت هذه
الاية قالوا ان محمدا يريد ان يتخذنا خانا كما اتخذت
النصارى عيسى فانزل الله تعالى قل اطيعوا الله و
الرسول الاية فقرن طاعته بطاعته رغما لهم وقد
اختلف المفسرون في معنى قوله تعالى في ام الكتاب
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
فقال ابو العالية والحسن البصري الصراط المستقيم
هو رسول الله صلى عليه وسلم وخيار اهل بيته
واصحابه حكاه عنهما ابو الحسن الماوردي وحكى مكي

Copyright © King Saud University